**المحاضرة الرابعة**

**طريقة التدريس Teaching Method**

**ا.د محمود الربيعي\ كلية المستقبل الجامعة**

**ان التدريس ( Teaching) هو فن توصيل المعلومات والمعارف الى الطلبة والاجراءات التي يقوم بها المدرس مع الطلبة لإنجاز مهام معينة ولتحقيق اهداف محددة ، فان اختيار الطريقة المناسبة للتدريس له اثر كبير في تحقيق اهداف المادة الدراسية وتختلف الطريقة باختلاف المواضيع والمواد الدراسية وبيئة التدريس وهي تعتمد على طبيعة فهم المدرس للحقائق العلمية والعملية للتدريس وعلى مدى اعتقاده وفهمه لتفاصيل جوانب الحياة المتعددة ومن ثم امكانياته على تطبيق وممارسة تلك الحقائق وفق اعتقاداته الخاصة ، وفهمه لأساليب تطبيقها**

**ان أحسن طريقة لتشجيع وتحفيز الطلبة لكي يسلكوا السلوك المناسب هو بواسطة التفاعل معهم وبطرائق ايجابية عندما يظهرون لنا السلوك المناسب ، فعلى المدرس استعمال طرائق متعددة باستعمال علاقات وتفاعلات غير شفوية ، وكذلك التوسع ونشر العلاقات بين الطلبة واستعمال المجاميع العرضية والافقية المتعددة والاكثار من اعطاء وتجهيز العلاقات ، يعني استعمال مراحل صوتية مختلفة ودرجات مختلفة من الحماس وصفات جسمية مختلفة للعلاقات الشفوية .**

**ان الطريقة الجيدة في التدريس تثير اهتمام الطلبة وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة ، وتدفعهم للمشاركة الفعالة مع المدرس ، وتساعدهم في تحقيق اهداف المنهج ، وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي لديهم ، ولهذا نجد ان طرائق التدريس الحديثة تنمي الفكر العلمي لدى الطلبة ، والعمل الجماعي والقدرة على الابتكار والابداع ، وتراعي الفروق الفردية بينهم ، كما انها تواجه المشكلات الناجمة في الزيادة الكبرى في اعداد الطلبة .**

**وبما ان طريقة التدريس عملية فنية تهدف الى تطوير وتقدم التعليم ، فيجب ان تبدأ بالطالب لكونه الهدف الاساسي من تلك العملية والطرق المستخدمة فيها وصولاً لتطوير التدريس .**

**وخلاصة القول ان الطريقة هي مجموعة من الاجراءات المختارة سلفاً من قبل المدرس والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ الدرس بما يحقق الاهداف التدريسية المرجوة بأقصى مثالية ممكنه في ضوء الامكانات المتاحة .**

**مفاهيم عامةً متعلقة بطرائق التدريس :**

1. **المقصود بطريقة التدريس هو الاسلوب الذي يستخدمه المدرس في معالجة النشاط التعليمي لطلابه ليحقق وصول المعارف والخبرات اليهم بأيسر السبل وبأقل الوقت وبأدنى النفقات .**
2. **تواجد طريقة التدريس لخدمة المادة العلمية ولا فائدة من طريقة جيدة بدون مادة تسعى الطريقة الى توصيلها للطالبة .**
3. **تستطيع طريقة التدريس الناجحة ان تعالج كثيرا من النواقص التي يمكن ان تكون في المنهج او في المقرر الدراسي او في الطالب او في غير ذلك من المشكلات والمعوقات التعليمية .**
4. **تتأثر طريقة التدريس بالاهداف المرسومة للمادة وللمرحلة .**
5. **تتعدد طرائق التدريس تبعا لتعدد الاسس المستمدة من النظريات السيكولوجية والفلسفات التربوية .**
6. **لا يمكن ان يلزم مدرس ما في تدريسه باتباع طريقة معينة من طرق التدريس .**
7. **من الخطأ التحيز لطريقة ما على انها اصلح طرق التدريس تحقيقاً للاهداف التعليمية .**
8. **طريقة التدريس التي تناسب صغار الطلاب قد لا تناسب كبارهم .**
9. **طريقة التدريس التي تستخدم في صف طلابه عشرة طلاب غيرها في صف طلابه ثلاثون طالباً .**
10. **طريقة التدريس التي تستخدم في مادة الجغرافيا قد لا تكون صالحة في مادة التاريخ .**
11. **تختلف الدروس في مادة واحدة فما يصلح من طرق التدريس لدرس قد لا يصلح لدرس اخر .**
12. **من طرق التدريس ومن الدروس ما يحتاج الى وسائل تعليمية معينة .**